

SERENITY



Mondomarine

42,33 متراً

SERENITY

يخت Mondomarine
الفريد في شكله ومحتواه.

© Guillaume Pissori - البحر









الدورة الأخيرة لمعرض موناكو الدولي لليخوت، كشفت Mondomarine عن يختها الآلي الفريد في شكله ومحتواه Serenity الذي صنعه ضمن تشكيلة SF 40 Line، وسلمته إلى مالكه قبل انتهاء العام الماضي 2015.

إنه مشروع باهر نصف مزاح تولت هندسته Mondomarine Engineering، في حين أن الأقسام الخارجية والتصميم من إبداع Luca Vallebona. وكان الديكور الداخلي بلمسات المصممة Fatima Almaidan (من SFL Design - مركزها دبي). طول هذا اليخت المتطور 42,33 متراً وعرضه 8,80 أمتار. وقد صنع البدن والبنية الفوقية من الألمنيوم. وتزيد سرعته القصوى على 17,5 عقدة في الساعة.

ولا ننسى أنه أول وحدة تصنع من SF Line، الفكرة الجديدة التي تركز على وضع تصميم متوازن تماماً، مع تصور جديد للأحجام الداخلية والخارجية وطريقة توزيعها. وفي صلب هذه الخيارات هناك المساحات وانسيابيتها والتوازن الإجمالي ضمن الطلة الخارجية. كل قسم من اليخت تم إعداده بصورة منفردة، وأيضاً بعلاقته مع الأقسام الأخرى حتى تم التوصل إلى دفع من الاستمرارية الجمالية، والعملانية، حيث لا تصطدم العين أبداً بأي ميزة طاغية لوحدها، بل إنها بدلاً من ذلك منجذبة نحو مزيج منسجم متوازن من العناصر الأنيقة.

هذا ما فعلته
المصممة فاطمة
الميدان بـ Serenity
لتغيّر قواعد اللعبة
وتخلب الألباب!



أما الخطوط الخارجية والداخلية المميزة فإنها تولد إحساساً بالفخامة لا ينتهي، ولا يتأثر بالموضة، إذ أنه يركز على الاستمتاع بكل ما يحيط بك، وإعادة استكشاف روح السفر والمغامرة وحرية الاختيار من دون أي تباخر.

يضم هذا اليخت أربع كبائن للضيوف على الطبقة السفلية لكل واحدة حمامها الخاص، إضافة إلى كابينة المالك على الطبقة العلوية (متن المالك) وذلك بمقاييس وتقسيما غير عادية. وقد تم منح عناية خاصة لوضع وخصوصية كابينة المالك حتى جاء تصميمها مختلفاً وعلى مستويين بالمناصفة. ولكل نصف دلالاته الخاصة: القسم العلوي «منغمس» بمحيطه مع نظرة

إنه أول وحدة من
SF Line الرؤية
الجديدة التي نفذتها
Mondomarine مركزة
على مفهوم جديد
للداخل والخارج

:Luca Vallebona الحرية هي جوهر هذا اليخت

أقسام SF40 هي سره. مقدمة اليخت تشكل تغييراً مستمراً للمستويات، بطريقة طولية ومستعرضة. أنصاف الطيقات، المستويات المقسومة لكابينة المالك، ممرات الطاقم والضيوف، تمثل كلها الابتكار والتجديد في تصميم SF40.

الفكرة الرئيسية تهدف للوصول إلى كابينة جذابة للمالك لناحية القياسات والقدرة على وضع المواصفات والمشاهد بانورامية المرتبطة كلها بخصوصية تامة. النقطة الأخيرة طلب أساسي لزبائن الشرق الأوسط.

في العادة نجد الكابينة الأساسية في مقدمة الطبقة الرئيسية وهذا يولد تأثيراً كبيراً على بقية تصميم اليخت وبالتالي على الخطوط الخارجية.

أعتقد أنه يتوجب علينا أن نصمم شيئاً مختلفاً وأن نعطي فرصة للتغيير.

لقد فكرت في عناصر كلاسيكية وفي الأقسام البحرية القديمة ورسمت العديد من الأشكال الخارجية. وجاء يوم عثرت فيه على الطلة المناسبة. لا أدري ما إذا كان هناك إلهام خاص. تأتي الخطوط عادة من دون سيطرة واعية. كما أن تحريك خط واحد أو تغييره يعطيك الإحساس نفسه بتوازن المركب، في الداخل والخارج معاً. وهذا ما حصل. لقد كان هناك شيء ما يشبه رفض ما هو غير ضروري. كل شيء يجب أن يكون مضبوطاً بطريقة واقعية، بل شديدة إذا أردنا. هذا هو طابع جزيرتي سردينيا الذي أثر في كثير. أنا متأكدة أنني لا أعرف كيفية تحديد هذا الشعور.

لقد كان لي الشرف أن أستكشف طريقة مختلفة في تخيل تصميم ليخت بطول 40 متراً وفي بنائه في الوقت نفسه. Serenity هو واحد فقط من مئات الطرق الممكنة للتكلم عن المساحات وعن الحلول الداخلية والخارجية، وإذا تحدثنا عن كابينة المالك فإن لكل مالك رؤيته في مساحة قدرها 45 متراً مربعاً من دون قواطع لطول يزيد على 11 متراً. الحرية هي جوهر هذا اليخت، وبموازاة ذلك، هي لب كل مركب.

ولقد جرى إنجاز الأقسام الداخلية بالتنسيق مع فاطمة الميدان من SFL Design. لقد وجدنا توازناً وارتباطاً كبيرين. كل شيء كان نظيفاً للغاية مع بعض العناصر لاستحضار الأصل الشرق أوسطي للمالك. أعتقد أننا قمنا بعمل جيد بمزج الماركات والأناقة الإيطالية مع الذوق الشرقي/العالمي المعاصر. وبشكل عام فإن كل الأقسام الداخلية لليخت ركزت على الجو العائلي، بمواصفات موضوعة بالكامل، مع ذوق واهتمام متميزين كي يكون مفيداً وعملياً. هناك عناصر قليلة فقط خرقت هدوء الداخل.



بانورامية مكشوفة للمقدمة وللمساحة السفلية الأكثر خصوصية وحميمية. إضافة إلى ضوء يأتي من الأعلى والجانبين حتى تصبح مساحة مثالية للاسترخاء.

هذا التصميم غير المعروف مختلف تماماً عما اعتاد عليه المصممون كقواعد أساسية في عملهم. ولهذا السبب فإن الخطوط الخارجية هي العنصر الوحيد الذي يميز غالبية المراكب عن بعضها.

الصقل النهائي لجناب المالك استدعى اعتماد Veneer خاص لماع من خشب الورد، على البنى العمودية والمفروشات المصنوعة بمواصفات خاصة. هذا إضافة إلى رخام Calcatta الأبيض



غرفة الجلوس في متن المالك العلوي
جرى تصميمها كصالّة سينما.

كل محيط الصالون. كما أن اعتماد جلود بلونين الـ Off-White والـ Brick-Red في المفروشات الرئيسية يؤمن إحساساً خاصاً ببيئة هادئة وعازلة للأصوات.

والأمر نفسه ينطبق على غرفة الجلوس في متن المالك العلوي التي جرى تصميمها كصالّة سينما. إضافة إلى الصور السينمائية الكبيرة المطبوعة على الستائر، جرى استخدام مواد دافئة رقيقة لا انعكاسات لها. وهنا دليل آخر على كيفية نجاح الحوض في امتصاص الأصوات من المفروشات لإتاحة الفرصة للضيوف كي يستمتعوا بمشاهدة الأفلام السينمائية.

الذي يحيط به إطار من الـ Portoro. هذه المواد تؤمن اللون الفاتح والأناقة البسيطة لمساحة جناح المالك مما يجعلها مساحة عصرية الطابع من دون أي عيب فيها.

وقد أعادت المصممة السيدة فاطمة الميدان تطبيق هذه الطريقة بتوازن تام، في الصالون الرئيسي الذي تغطي عليه المساحات البيضاء اللامعة والسقف الجلدي الأبيض، فجاء التوازن دقيقاً محسوباً مع «روح» خشب الورد الدافئ.

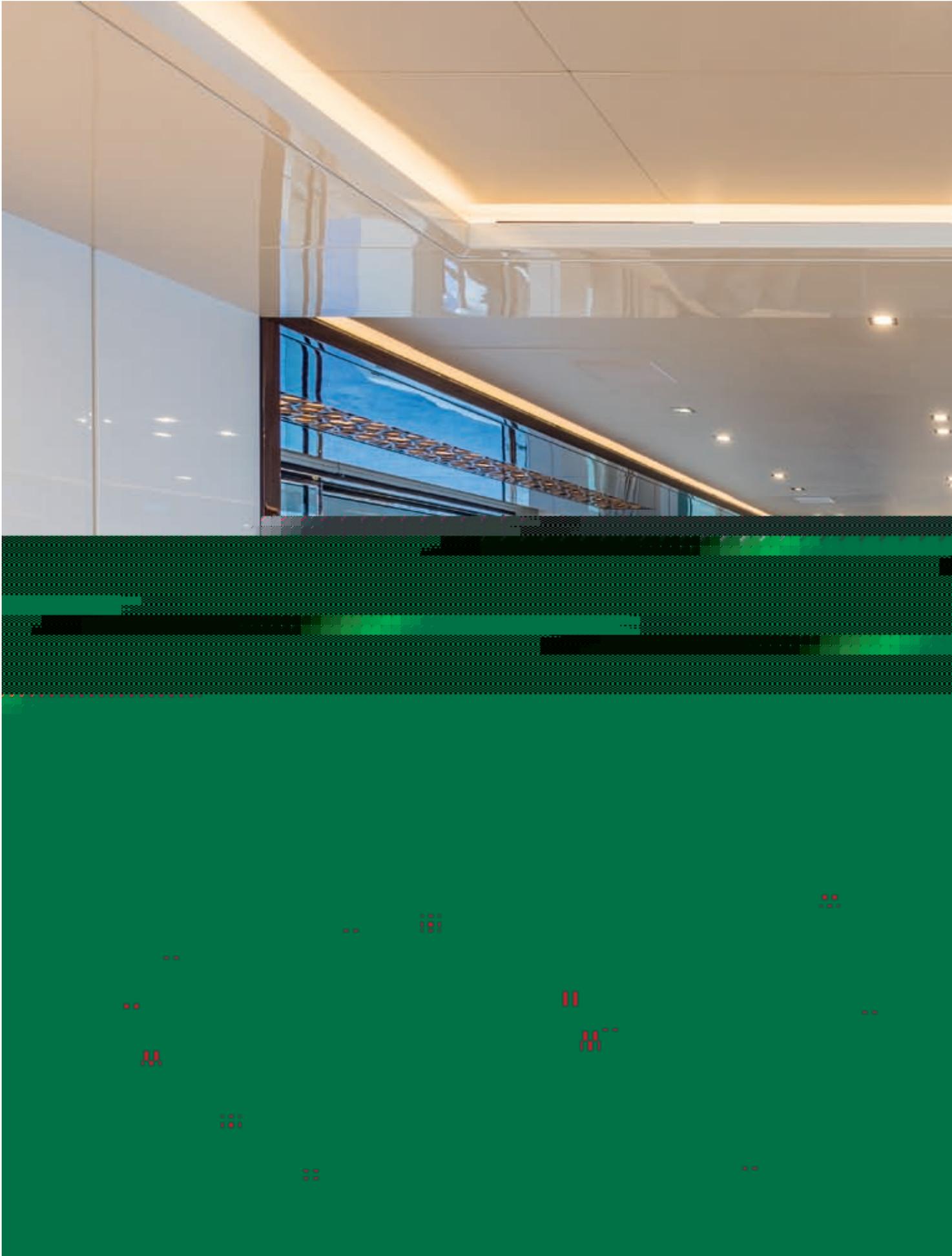
وبتأثير من هذه المصممة ذات الأصل الشرق أوسطي تم خلق فكرة مهيمنة متكررة رمزية عززت العارضة المرتكزة الكبيرة من خشب الورد في

وقد أدخلت المصممة أشكال ديكور إضافية إلى كبائن الضيوف الأربع وخاصة في حماماتها الملحقة بها، والتي تتميز بالـ Onyx الملون الذي يعطي الكبائن الإحساس والتناغم نفسه. ويجدر بالذكر أن Cantieri Navali Campanella بدأت العام 1915 ببناء المراكب في ما بات يعرف اليوم بـ Mondomarine Shipyard الذي تبلغ مساحته 35 ألف متر مربع. ومنذ تأسيس الحوض عرف كمركز لبناء المراكب والسفن وتصليحها. واستناداً لتراث الحوض العريق فقد جرى إطلاق الماركة التجارية Mondomarine كي تصنع يخوتاً بمواصفات خاصة من الألمنيوم والفولاذ يزيد طولها على 40 متراً. ومنذ عامين، قام السيدان Falciai و Zambrini – اللذان يرغبان في دعم فرادة كل تصميم لهذه الماركة – بشرائها مع منشآت الصنع. وفي حين جرى نقل المهام التجارية وشؤون التسويق إلى الموقع الفخم في موناكو، فقد عمد المالكان لتعزيز أحواض Savona حتى تصبح أكثر حداثة وحيوية. وقد جاء الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس الحوض، هذا العام، مناسبة لإعادة إطلاق هويته الخاصة. هذه الهوية الجديدة تستند إلى الأعمدة العريقة نفسها لـ Mondomarine وأهمها الصنع بمواصفات خاصة، العناية المتزايدة بالأسواق الدولية، ضمان الجودة الإيطالية.





المساحات البيضاء
تطعمنا عليه
المساحات البيضاء
اللامعة والسقف
الجلدي الأبيض،
ليجنيء التوازن دقيقاً
محسوباً مع «روح»
خشب الورد الدافئ.





كابينة المالك على الطبقة العلوية تتميز بمقاييس وتقسيماات غير عادية جعلت تصميمها مختلفاً وعلى مستويين. القسم العلوي «منغمس» بمحيطه مع نظرة بانورامية مكشوفة للمقدمة والمساحة السفلية الأكثر خصوصية وحميمية.

وفي السنوات المقبلة سيشهد الحوض أحداثاً مهمة منها:

- في العام الجاري 2016 سيتم تسليم السوبر يخت M50 (قام بتصميمه Hot Lab Yacht & Design، و M60 S (تصميم Luca Dini Design)، وأول يخت يصنعه الحوض بطول 60 متراً، وكل هذه المشاريع تصنع من الألمنيوم بالكامل. وهذه ميزة من مزايا مشاريع الحوض.
- في ربيع العام 2017 سيتم تسليم M40 Explorer (الذي تولى تصميمه Hydro Tec -) و كذلك M54 (المصمم Sergio Cutolo و Dini Design) والاثنتان هيكليهما من الفولاذ.

ومن المعلوم أن Mondomarine تملك في أيار/مايو الماضي Cantieri di Pisa الماركة التاريخية في صناعة اليخوت الإيطالية المشهورة بالجودة الرفيعة.





إحدى كبائن الضيوف.
أسفل: أحد الحمامات
التابعة للكابتن.

في أيار الماضي تملكنت
Mondomarine الماركة التاريخية
البحرية Cantieri di Pisa.



وقد شملت الملكية كذلك المستودعات
والمنشآت والمراكب الستة التي يتم إنجازها. كما
أنها استوعبت كل الأيدي العاملة التي كانت في
الحوض وعددها 33 شخصاً.

ومع انتقال الملكية، فقد تابعت
Mondomarine تصميم وهندسة وصنع المراكب
في موقع الإنتاج الكائن في Savona Cantieri
Navali Campanella، مقدمة دورة إنتاج كاملة
بدءاً بقطع ألواح الهيكل حتى تدشين المركب مروراً
بكل المراحل المعروفة.

لقد صنعت الشركة حتى اليوم 62 وحدة، هذا
إضافة إلى العدد الذي كانت قد صنعتته سابقاً
Cantieri Navali Campanella. وخلال السنوات
التسع الماضية تمكنت Mondomarine من بيع
21 يختاً طولها أكثر من 40 متراً، تسعة منها أطول
من 50 متراً. ✪

Mondomarine Engineering المهندس البحري
Luca Vallebona – SFL Design التصميم الخارجي
(SFL Design) – Fatima Almaidan التصميم الداخلي
Light Alloy مادة صنع الهيكل
الطول الإجمالي **42,33 متراً (138,84 قدماً)**
العرض **8,80 أمتار (28,10 قدماً)**
الغاطس **2,20 متر (7,20 أقدام)**
المحركان **2xMTU 12 V 2000 M94**
الطاقة القصوى **2x1432 kw 2x1919 hp @ 2450 rpm**
مدى الإبحار بسرعة 12 عقدة **4500 ميل بحري**
السرعة القصوى **17,5 عقدة**
سرعة الإبحار العادية **16,5 عقدة**
التصنيف **RINA + Hull. Mach, YCH Unrestricted Navigation**
الوزن **حوالي 496 GT**
الموقع الإلكتروني **www.mondomarine.mc**